الطريق يقول : هلم يا محمد فقال له جبريل : سر يا محمد .

فسار ما شاء ا أن يسير فلقيه خلق من خلق ا فقالوا : السلام عليك يا أول .

السلام عليك يا آخر .

السلام عليك يا حاشر .

فقال له جبريل عليه السلام : اردد السلام .

فرد السلام ثم لقيه الثانية فقال له مثل ذلك ثم الثالثة كذلك حتى انتهى إلى بيت المقدس فعرض عليه الماء والخمر واللبن فتناول رسول ا صلى ا عليه وآله اللبن .

فقال له جبريل عليه السلام : أصبت الفطرة ولو شربت الماء لغرقت أمتك ولو شربت الخمر لغوت أمتك ثم بعث له آدم عليه السلام فمن دونه من الأنبياء فأمهم رسول ا صلى ا عليه وآله تلك الليلة ثم قال جبريل : أما العجوز التي رأيت على جانب الطريق فلم يبق من الدنيا إلا ما بقي من عمر تلك العجوز وأما الذي أراد أن تميل إليه فذاك عدو ا إبليس أراد أن تميل إليه .

وأما الذين سلموا عليك فإبراهيم وموسى وعيسى " .

وأخرج ابن مردويه من طريق كثير بن خنيس عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " بينما أنا مضطجع في المسجد ليلة نائما إذ رأيت ثلاثة نفر أقبلوا نحوي فقال الأول : هو .

هو .

قال الأوسط : نعم .

قال الآخر : خذوا سيد القوم فرجعوا عني ثم رأيتهم الليلة الثانية فقال الأول : هو .

هو .

قال الأوسط : نعم .

قال الآخر : خذوا سيد القوم فرجعوا عني حتى إذا كانت الليلة الثالثة رأيتهم فقال الأول هو هو .

وقال الأوسط : نعم .

وقال الآخر : خذوا سيد القوم حتى جاؤوا بي زمزم فاستلقوني على ظهري ثم غسلوا حشوة بطني ثم قال بعضهم لبعض : أنقوا .

ثم أتى بطست من ذهب مملوءة حكمة وإيمانا فأفرغ في جوفي .

ثم عرج بي إلى السماء فاستفتح فقالوا : من هذا ؟ قال : جبريل .

قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد .

قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم .

ففتح .

فإذا آدم إذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر عن شماله بكى .

قلت : ياجبريل من هذا .

! ؟ قال : هذا أبوك آدم إذا نظر على يمينه رأى من في الجنة من ذريته ضحك وإذا نظر عن يساره رأى من في النار من ذريته بكى .

ثم قال أنس بن مالك : يا ابن أخي إنه يطول علي الحديث .

ثم عرج بي حتى جاء السماء السادسة فاستفتح .

فقال : من هذا ؟ قال : جبريل .

قال : ومن معك ؟ قال : محمد .

قال : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم .

ففتح فإذا موسى .

ثم